

الوافي في الوفيات

وقيل أبو حبقرة . روى وكيع عن ابنه أنه قال : وُلِدَ يوم حرب النبي فسمّاني A سناناً .
وقيل إنّه يومَ وُلِدَ قال أبوه : لَسَنانُ أَقاتلَ بِرِهِ فِي سبيلِ اللَّهِ تعالى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ . !

فسمّاه رسول اللَّهِ A سناناً . وَكَانَ من الشجعان الأبطال الفرسان قال أبو اليقظان : لمّا
قُتِلَ عبد اللَّهِ بن سوّار كتب معاوية إلى زياد : انظر رجلاً يصلح لثغر الهند فوجّهه ! .
فوجّه زياد سنانَ بن سلمة بن المحبّق . وقال خليفة بن خيّمّاط : ولىّ زياد سنان بن سلمة
بن المحبّق غوز الهند بعد قتل راشد بن عمرو الجريري وذلك سنة خمسين . ولسنان هَذَا خبر
عجيب فِي غزو الهند توفيّ فِي آخر أَيّام الحجّاج .
سنان بن عمرو بن طلق .

وهو من بني سلامان بن سعد بن قضاة يكنى أبا المقدّع . كَانَتْ لَهُ سابقة وشرف شهد
مع رسول اللَّهِ A أحداً وَمَا بعدها من المشاهد .

سنان بن ثعلبة .

بن عامر بن مُجَبِّدِ عَةَ الأنصاري .

شهد أحداً .

سنان بن سلمة الأسلمي .

بصري . روى عنه قتادة ومعاذ بن سبرة . قال ابن عبد البر : فِي حديثه اضطراب .

الطبيب .

سنان بن ثابت بن فرّة . كَانَ يلحق بأبيه فِي معرفة علومه . تمهّر فِي الطبّ
وَكَانَتْ لَهُ قوّة بالغة فِي علمن لهيئة وخدم المقتدر والراضي بالطبّ وأراده القاهر
عَلَى الإسلام فهرب ثُمَّ أسلم . وخاف من القاهر فمضى إلى خراسان وعاد وتوفيّ ببغداد
مسلماً بعلة الذرب سنة إحدى وثلاثين وثلاث مائة . وَكَانَ يكنى أبا سعيد . ومن تصانيفه
: رسالة فِي تاريخ ملوك السريانيين . رسالة فِي الاستواء رسالة فِي سهيل رسالة إلى
بجكم رسالة إلى ابن رائق رسالة إلى أبي الحسن عليّ بن عيسى الرسائل السلطانية رسالة
فِي النجوم رسالة فِي شرح مذهب الصابئة رسالة فِي قسمة الجمعة عَلَى الكواكب السبعة .
رسالة فِي الفرق بَيِّنَ المترسّل والشاعر رسالة فِي أخبار آباءه وأجداده وسلفه إصلاح
كتاب أفلاطون فِي الأصول الهندسيّة مقالة فِي الأشكال ذوات الخطوط المستقيمة الّتي تقع
فِي الدائرة وعليها استخراج الشيء الكثير من المسائل الهندسيّة إصلاحه فِي المثلثات

ونَقَلَ إلى العربيّ نواميس هرمس والسور والصلوات الّتي يصليّ بِهَا الصابئون .

راشد الدين الإسماعيلي .

سنان بن سلمان بن محمّد أبو الحسن راشد الدين البصري . كبير الإسماعيليّة وصاحب الدعوة النزاريّة . كانَ أديباً فاضلاً عارفاً بالفلسفة وشيئاً من الكلام والشعر والأخبار أحلّ لقومه وطء المحرّّات من أمّهاتهم وأخواتهم وبناتهم وأسقط عنهم صوم رمضان وهلك بحصن الكهف سنة تسع وثمانين وخمس مائة . وكانَ رجلاً عظيماً خفيّ الكيد بعيد الهمّة عظيم المخاريق ذا قدرة على الإواء وخديعة القلوب والعقول وكتمان السرّ واستخدام الطغام والغفلة .

خدم رؤساء الإسماعيلية بالموت وراض نفسه وقرأ كثيراً من كتب الفلاسفة والجدل والمغالط مثل رسائل إخوان الصفاء ومآشاكلها من الفلسفة الإقناعيّة المشوقة غير المبرهنة . وبنى بالشام حصوناً لهذه الطائفة بعضها مستجدّ وبعضها كانَ قديماً . احتال في تحصيلها وتحصينها وتوعير مسالكها ودام لهُ الأمر بالشام نيافاً وثلاثين سنةً وسيرّ إليه داعي دعاهم من المّوت جماعاً ليقتلوه خوفاً من استبداده بالرياسة عليه وكانَ سنان يقتلهم ويخدع بعضهم ويثنيه عمّاً جهّز فيه .